

ذلك ما عرف الليل من النهار ولا النهار من الليل والسمي سمي النهار
لان كلاً من الخلق معايشه فيه وسمي الليل ليلاً لانه منازل الوجار في النساء
جعل له اسد الفأ ولباساً قوتنا واذا غابت الشمس اتي تدهن بها
اكونت علي المعقده قولنا وكلم في النجوم من اجزاء وما بار النجوم
تظهر صفاراً وكباراً الى اخره فالنجوم ثلاثة اجزاء جزء منها بارهان العرش
يصل ضوءه الي السماء السابعة والجزء الثاني بسماء الدنيا كما مثال القناديل
وهي تضيئ لساكنها وترمي كشيء طين بشرها اذا استرقوا السمع كالثالث
معلقة بام واهو ضوء البحار وما فيها وما عليها وتظهر النجوم
صفاراً وكباراً لانه بينها وبين سماء الدنيا بحار تقرب الرياح
امواجها فتظهر من تحتها صفاراً وكباراً قولنا وكلم النجوم بينها
وبين سماء الدنيا من الرياح فيبينها وبين سماء الدنيا ثلاثة
رياح الرياح العقيم التي ارسلت على قوم عاد حملت الاشجار والثمار
والرياح التي هي سوداء مظلمة يعذب بها اهل النار ورياح الارض
في بعض جوانبها ولولا تلك الرياح لاحترقت الارض والجوارح
والشمس قولنا وكلم جملة العرش من صفه في ثمانون صفاً كل طول
كل صف ثمانون الف فرسخ وعرضه خمسمائة عام ورومهم تحت
العرش واقدامهم تحت سبع ارضين ولوان طاب يطير من اذنانهم
الي يمين الي اليسرى الف سنة من سنين الدنيا يبلغ الي الاذن الاخرى
حتى يموت شيخاً هراً ما لهم ثياب من در وياقوت شعورهم كالزعفران
وطعامهم التسبيح وشراهم التهليل ونصف النجوم نصفه تلج
ونصفه نار فلا النار تنزيب الثلج ولا الثلج يطفي النار
نصفه رعد ونصفه برق ونصفه نار ونصفه ماء
ونصفه مدر قد الماء يذيب المدر ولا المدر يذيب الماء
نصفه ريح ونصفه ماء فلا الريح يهيج الماء ولا الماء يسبق الريح
قولنا وما صفة طير يطير بين السماء والارض ليس له في السماء
جان

Copyright © King Fahd University